



ISSN: 1999-5601 (Print) 2663-5836 (online)

Lark Journal

Available online at: <https://lark.uowasit.edu.iq>



\*Corresponding author:

**HAYDER ABBAS OLEIWI**

University: Al\_esraa University

College: College of Literature

Email:

[hayderabbas@esraa.edu.iq](mailto:hayderabbas@esraa.edu.iq)

**Keywords:**

media - Iraqi media -

television - TV channels -

Iraq - values - citizenship -

values of citizenship.

**ARTICLE INFO**

**Article history:**

Received 7 Mar 2024

Accepted 6 Jun 2024

Available online ١ Jul 2024



## The role of Iraqi television channels in promoting citizenship values

### A B S T R A C T

The aim of this research is to identify the role that Iraqi television channels can play in promoting the values and dimensions of citizenship among various segments of Iraqi society, an important segment of which is the university youth sector. The study aimed to identify “the role of Iraqi television channels in promoting the values of citizenship among Iraqi university youth,” by identifying the most important Iraqi television channels that work to enhance the dimensions of citizenship and values, which are the five Iraqi television channels: (Iraqiyya - Al-Sumaria - Al-Sharqiya - Al-Ittihad) - Tigris) and its role in strengthening citizenship in the dimensions of (national, legal, political, economic, social, cultural affiliation). The study presented a set of hypotheses, which are:

The first hypothesis: There are no statistically significant differences among the members of the study sample regarding the contribution of Iraqi television channels in enhancing the values of citizenship through the dimensions of national belonging and legal affiliation.

The second hypothesis: There are no statistically significant differences among members of the study sample regarding the role of Iraqi television channels in promoting citizenship values through the dimensions of political and economic affiliation.

The third hypothesis: There are no statistically significant differences among members of the study sample regarding the role of Iraqi television channels in promoting the values of citizenship through the dimensions of social and cultural affiliation.

To follow up on citizenship issues among the study sample, the researcher in this study used the descriptive approach, and the researcher relied on the questionnaire as a tool to collect information and data related to the problem of the study. The study consists of: a systematic study that explains the problem of the study, its importance, its objectives, questions, hypotheses, sample type, and size. , data collection tools, and the theoretical and applied framework of the study. The study reached several results, the most important of which are: - The study revealed the existence of a statistically significant (large) correlation between the study sample’s viewing of selected Iraqi television channels and enhancing their values of national, political and social affiliation, and the existence of a statistically significant (medium) correlation between their viewing of those channels. And strengthening their legal, cultural and economic affiliation. The fact that the

axis of national affiliation and the political axis ranked high in the degree of strengthening may be due to the prevailing conditions in the country, where Iraq is waging a war against terrorism and against corruption,

which made most Iraqi television channels focus more on topics that enhance national affiliation. The political and social dimension of citizenship.

© 2024 LARK, College of Art, Wasit University

DOI: <https://doi.org/10.31185/lark.Vol3.Iss16.3623>

## دور القنوات التلفزيونية العراقية في تعزيز قيم المواطنة

حيدر عباس عليوي /جامعة الاسراء / كلية الاداب  
الخلاصة:

هدف هذا البحث إلى التعرف على الدور الذي يمكن أن تؤديه القنوات التلفزيونية العراقية في تعزيز قيم المواطنة وأبعادها لدى مختلف شرائح المجتمع العراقي، شريحة مهمة منها قطاع الشباب الجامعي. وهدفت الدراسة إلى التعرف على "دور القنوات التلفزيونية العراقية في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي العراقي"، بالتعرف على أهم القنوات التلفزيونية العراقية التي تعمل على تعزيز أبعاد المواطنة والقيم، وهي القنوات التلفزيونية العراقية الخمس: (العراقية - السومرية - الشرقية - الاتجاه - دجلة) واثرا في تعزيز المواطنة بأبعاد (الانتماء الوطني، القانوني، السياسي، الاقتصادي، الاجتماعي، الثقافي). وقدمت الدراسة مجموعة من الفرضيات، وهي:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة تخص إسهام القنوات التلفزيونية العراقية في تعزيز قيم المواطنة بأبعاد الانتماء الوطني والانتماء القانوني.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة تخص دور القنوات التلفزيونية العراقية في تعزيز قيم المواطنة من طريق أبعاد الانتماء السياسي والاقتصادي.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة تخص دور القنوات التلفزيونية العراقية في تعزيز قيم المواطنة من طريق أبعاد الانتماء الاجتماعي والثقافي.

ولمتابعة قضايا المواطنة لدى عينة الدراسة، اعتمد الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي، واعتمد على الاستبانة أداة لجمع المعلومات والبيانات التي تتعلق بمشكلة الدراسة، وتتكون الدراسة من: الدراسة المنهجية التي توضح مشكلة الدراسة وأهميتها، وأهدافها، وأسئلتها، وفرضياتها، ونوع العينة، وحجمها، وأدوات جمع البيانات، والاطار النظري والتطبيقي للدراسة. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: - كشفت الدراسة وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية (كبيرة) بين مشاهدة عينة الدراسة للقنوات التلفزيونية العراقية المختارة، وتعزيز قيم الانتماء الوطني والسياسي والاجتماعي لديهم، ووجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية

(متوسطة) بين مشاهدتهم لتلك القنوات وتعزيز انتمائهم القانوني والثقافي والاقتصادي لديهم، وقد يرجع حصول محور الانتماء الوطني والمحور السياسي على المراتب المتقدمة في درجة التعزيز يعود إلى الظروف السائدة في البلاد حيث يخوض العراق حربا ضد الإرهاب و ضد الفساد، مما جعل معظم القنوات التلفزيونية العراقية تركز أكثر على الموضوعات التي تعزز الانتماء الوطني، والبعد السياسي والاجتماعي للمواطنة.

**الكلمات المفتاحية:** الإعلام - الإعلام العراقي - التلفزيون - القنوات التلفزيونية - العراق - القيم - المواطنة - قيم المواطنة.

### مقدمة:

تعد وسائل الإعلام -بما في ذلك قنوات التلفزيون- بمنزلة عملية ديناميكية تهدف إلى تزويد الأفراد بأخبار وحقائق ومعلومات دقيقة لرفع مستوى الرأي العام، لتكوين الرأي الصحيح في قضية معينة على أساس الصدق والموضوعية في التعامل مع عقول ومشاعر الجمهور. ويعد التلفزيون من أكثر وسائل الإعلام التعليمية فعالية في نقل القيم والأفكار والمفاهيم وتعزيز القيم الاجتماعية والقيم المدنية والوطنية، لكن القيم العالمية ليست بنفس أهميتها، لأنها تنتشر السلبية، وزعزعة استقرار العقيدة، ونشر الجريمة، وتشويه العقول، وطمس القلوب، وتهدف إلى غلبة اللامبالاة والكسل والعبث. مما قد يؤدي إلى انحراف القيم عن مسارها وتنخفض معاييرها الأخلاقية.

وتمثل قيمة المواطنة انتقالا قيما على مختلف المستويات من الشخص المؤدي إلى الشخص المشارك، وقد جلبت المواطنة الحديثة القيم السياسية الأساسية، بما في ذلك الانتقال من نظام سياسي قائم على الأقوى إلى نظام قائم على الاختيار الحر، والعضوية المشتركة في المجتمع المدني، والانتقال من التناغم الاجتماعي إلى المواطنة الاجتماعية والسياسية، لبلورة مفهوم الإدارة العقلانية للمشاكل الاجتماعية بسبب تطورات تكنولوجيا المعلومات والاختيار الديمقراطي لهذا القطاع.

في ظل التطور الهائل الذي تشهده وسائل الإعلام، والذي يعد السبب الرئيسي في زيادة درجة التواصل بين المجتمعات، وزيادة النشاط والتأثير المتبادل، فإن قيم المواطنة هي أحد العوامل الرئيسية في تعزيز الروابط الاجتماعية للوصول إلى الثقافة التي يلتف حولها جميع افراد المجتمع، إذ يتركز جميع الأعضاء والمؤسسات بشكل لائق لتطويرها والدفاع عنها. وهذه القيم تكون فاعلة فقط إذا كان هناك حرص منهم لتعبئتها باعتماد وسائل الإعلام الواعية والقنوات التلفزيونية التي تبث المحتوى الذي يعمل على تعبئة قيمة المواطنة بين مختلف قطاعات المجتمع. وتتنافس القنوات التلفزيونية على تحسين الحق في التواصل، وإنشاء المعلومات والمعرفة

لجميع المتلقين، وتحقيق أهداف مختلفة اعتمادا على درجة الاستقلال، وإتقان الفلسفة الفكرية. ونلاحظ أنهم يتواصلون عمدا عندما تقترب من رسم الحقيقة. كما تؤدي القنوات التلفزيونية دورا واضحا في زيادة قيمة المواطنة.

### مشكلة البحث:

تضطلع وسائل الإعلام والقنوات التلفزيونية بشكل عام بدور بالغ الأهمية في تشكيل الشخصية بتعزيز هويتها الوطنية وتثقيفها وتعريفها بحقوقها ومسؤولياتها في جميع المجالات، فضلا عن تحسين الرؤية والاعتراف للذين سيساعدان الناس على أن يصبحوا نافعين في عملية التنمية واندماجهم في المجتمع. في المجتمع الوطني. وتؤدي قيم المواطنة دورا مهما للغاية في بناء المجتمع، وتوحيد الناس في مشروع وطني لإنشاء أمة وبناء دولة ككل. فالتلفزيون هو أهم أداة لنقل الثقافة وتبادل الخبرات بين مواطني مختلف البلدان في العالم. وعلى المستوى المحلي، بدأت وسائل بعض القنوات التلفزيونية الوطنية تؤدي دورا يتجاوز دور الأحزاب السياسية وجماعات المصالح في تعزيز وحماية الهوية الوطنية بمناقشات صريحة وشجاعة للمشاكل الوطنية، بما في ذلك مشكلة المواطنة، التي تحتاج إلى نهج فكري، ووجود، وتفاعل، وحلول تهدف إلى مقاومة الاستراتيجيات التي تستهدف وحدة الدولة، وزيادة قيمة المواطنة على مختلف المستويات، وإدماج بلادنا. والدراسة الحالية المعروضة هنا، يمكن أن تستند إلى الدور الذي تؤديه القنوات التلفزيونية العراقية في تعزيز قيمة المواطنة بين المواطنين العراقيين. ومن هنا يمكن بناء مشكلة الدراسة الحالية، في رصد الدور الذي تؤديه القنوات التلفزيونية العراقية في تعزيز قيم المواطنة لدى الجمهور العراقي، ومن ثمّ يمكن صياغتها في التساؤل الرئيسي التالي:

### • ما هو الدور الذي تؤديه القنوات التلفزيونية العراقية في تعزيز قيم المواطنة؟

#### هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على الدور الذي يمكن أن تؤديه القنوات التلفزيونية العراقية في تعزيز قيم المواطنة وأبعادها لدى مختلف شرائح المجتمع العراقي، شريحة مهمة منها قطاع الشباب الجامعي. وهدفت الدراسة إلى التعرف على "دور القنوات التلفزيونية العراقية في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي العراقي"، بالتعرف على أهم القنوات التلفزيونية العراقية التي تعمل على تعزيز أبعاد المواطنة والقيم، وهي القنوات التلفزيونية العراقية الخمس: (العراقية - السومرية - الشرقية - الاتجاه - دجلة) ودورها في تعزيز المواطنة بأبعاد (الانتماء الوطني، القانوني، السياسي، الاقتصادي، الاجتماعي، الثقافي).

## أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث في الآتي:

١. تكتسب الدراسة أهميتها من أهمية قضية المواطنة نفسها والدور الذي قد تؤديه القنوات التلفزيونية في تشكيل هذه القيم .

٢. الحاجة لمثل هذه الدراسات التي تهتم بقضايا تمس المجتمع بشكل مباشر، فالدراسة تأخذنا الى معرفة دور المحتوى الذي تقدمه القنوات التلفزيونية العراقية في ظل الظروف الحالية، وهل تقوم بدورها تجاه تشكيل قيم المواطنة لدى مختلف شرائح المجتمع العراقي ام لا؟

## فرضيات الدراسة:

قدمت الدراسة مجموعة من الفرضيات، وهي:

**الفرضية الأولى:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين افراد عينة الدراسة تخص إسهام القنوات التلفزيونية العراقية في تعزيز قيم المواطنة من طريق أبعاد الانتماء الوطني والانتماء القانوني.  
**الفرضية الثانية:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين افراد عينة الدراسة تخص دور القنوات التلفزيونية العراقية في تعزيز قيم المواطنة من طريق أبعاد الانتماء السياسي والاقتصادي.

**الفرضية الثالثة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين افراد عينة الدراسة تخص دور القنوات التلفزيونية العراقية في تعزيز قيم المواطنة من خلال أبعاد الانتماء الاجتماعي والثقافي.

## حدود البحث:

**الحدود المكانية:** يقتصر البحث على المجتمع العراقي.

**الحدود الموضوعية:** يقتصر البحث على دراسة الدور الذي يمكن أن تؤديه القنوات التلفزيونية العراقية في تعزيز قيم المواطنة وأبعادها الستة: (الانتماء الوطني، القانوني، السياسي، الاقتصادي، الاجتماعي، الثقافي).

**الحدود البشرية:** يضم البحث مختلف شرائح المجتمع العراقي.

## منهج البحث:

بغية تحقيق أهداف البحث ولمتابعة قضايا المواطنة لدى عينة الدراسة، اعتمد الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي، واعتمد الباحث على الاستبانة أداة لجمع المعلومات والبيانات التي تتعلق بمشكلة الدراسة المتعلقة بأثر المحتوى الذي تبثه القنوات التلفزيونية العراقية على قيم المواطنة لدى الجمهور العراقي، فضلا عن الاعتماد على الاسلوب الوصفي التحليلي من خلال الاعتماد على النظرية السياسية الاجتماعية، من اجل تقييم هذا الدور.

### الدراسات السابقة:

كشفت دراسة (Fouda, Ali, 2022, p 948)، عن دور القنوات التلفزيونية السعودية في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب السعودي. واعتمد البحث في عرض إطاره المفاهيمي على مفهوم (المواطنة). وأظهرت النتائج أن هناك علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين تصور الشباب لمدى مساهمة القنوات التلفزيونية في تعزيز قيم المواطنة ونسبة التعرض للقنوات التلفزيونية السعودية.

وذكرت دراسة (Titi, 2013)، ان هناك اثراً للإعلام في تفعيل قيم المواطنة لدى الرأي العام وحالة الثورات وقيم الانتماء للشعوب العربية ومن ثمّ التأثير في قيم المواطنة والرأي العام العربي. بغرس القيم الجديدة بشكل خاص، بما يتوافق مع اتجاهات هذه القنوات. كما يتوافق مع معاملة القنوات التلفزيونية في الثورات العربية، بحسب الجهات الممولة للقنوات. إن تأثير القنوات التلفزيونية في تفعيل قيم المواطنة يعتمد على توفر المناخ الديمقراطي في الدولة.

وقدمت دراسة (Al-Madhoun, Ali, 2018)، رؤية معرفية لدور القنوات التلفزيونية الفلسطينية في تعزيز قيم المواطنة من وجهة نظر طلبة الجامعة في محافظة غزة. وتبين أن مجال تعزيز الانتماء الوطني جاء في المرتبة الأولى، وجاء مجال تعزيز الوحدة الوطنية في المرتبة الثانية، وجاء مجال تعزيز المشاركة السياسية في المرتبة الأخيرة.

وهدفت دراسة (Lotfy, 2016, pp 285)، إلى التعرف على القنوات التلفزيونية المصرية (الرسمية والخاصة) وأثرها في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب المصري. وبيّنت أن هناك علاقة ارتباطية بين تعرض الشباب المصري للقنوات التلفزيونية المصرية الرسمية وغرس قيم المواطنة فيها. كما أن ارتفاع نسبة تعرض أفراد العينة للقنوات التلفزيونية المصرية الخاصة يدل على الدور الذي تؤديه هذه القنوات التلفزيونية في غرس قيم المواطنة لديهم.

وأكدت دراسة (المجالي، ٢٠٠٩، ص ١٦٣)، على أن وسائل الإعلام في المجتمع تقوم بدور بارز في عملية التنشئة الاجتماعية، ويزداد هذا الدور أهمية وتأثيراً بانتشار هذه الوسائل وبمدى تطورها التقني، وقبولها الفعّال بين الأفراد وارتباطهم المستمر بها طيلة دورة الحياة منذ الطفولة حتى نهاية العمر. وتأتي في مقدمة هذه الوسائل تأثيراً، التلفاز لما له من حضوره المتميز؛ لأنه الوسيلة الأكثر جماهيرية بين أفراد الأسرة العربية وخاصة فئة الشباب.

وتوصلت دراسة (الكاتب، ٢٠١٥، ص ٤٠٣)، إلى أن اعتماد الوسائل الإعلامية الموثوقة والأشخاص الذين يتمتعون بمصداقية حيث يصبح القارئ أو المشاهد على مقدرة بتحديد الإعلام والإعلامي الصادق الذي يستحق المتابعة. وهنا تأتي دور القنوات والإعلامي الصادق في نشر الحقيقة للمواطن العراقي.

### هيكلية البحث:

المبحث الاول: الاطار النظري فيما يتعلق بمتغيرات الدراسة

المبحث الثاني: دور القنوات التلفزيونية بتعزيز قيم المواطنة.

المبحث الثالث: دراسة تحليلية لدور القنوات التلفزيونية العراقية بتعزيز قيم المواطنة لدى الجمهور

## المبحث الاول

### الاطار النظري حول متغيرات الدراسة

نظراً لأن الآلاف من الأشخاص يشاهدون البرامج نفسها ويتعرضون للتأثيرات نفسها من قنوات تلفزيونية مختلفة، فإن التلفزيون هو وسيلة مهمة لربط العادات والتقاليد والأنماط والقيم السلوكية، وكذلك الأفكار والمشاعر بين الناس.

### المطلب الاول: تعريف القنوات التلفزيونية

### التلفزيون

يعد التلفزيون هو أحد وسائل الاتصال الجماهيري التي توفر الصوت والحركة والصور للمشاهدين من خلال البث الأرضي أو الفضائي (علي، نافز، ٢٠١٤، ٢٧).

يساعد التلفزيون على ضمان وحدة الفكر والمعايير والثقافة والتفضيلات الجمالية. يمكن أن يصبح التلفزيون احد أدوات التنقيف الجماعية، ومن ثمّ بالنسبة لشخص لديه خيال مستمد بشكل أساسي مما يراه على القنوات التلفزيونية، يمكنه أن يضع آماله وآلامه وعقده ومخاوفه النفسية جانبا على الواقع، ويمكن التذرع بروح التعاطف العاطفي لما يراه بسبب المناظر الطبيعية والشخصيات والأحداث التي يراها ويعجب بها (Gladkova, 2013 , p138).

### القنوات التلفزيونية

القنوات التلفزيونية تعرف بأنها محطات البث التلفزيوني المتنوعة سواء الإخبارية أو قنوات الدراما والأفلام والوثائقيات والمتنوعة، والتي يتابعها المشاهد (Gladkova, 2013 , p138).

والقنوات التلفزيونية هي القنوات التي تبث برامجها عبر اثير التلفزيون بقصد الاتصال والتواصل مع الآخرين في مناطق واسعة داخل الوطن او في العالم (Stanley, Baran, 2006, P195).

### القنوات التلفزيونية العراقية:

القنوات الفضائية العراقية كما يعرفها (الازيرجاوي، ٢٠٢٤، ص١٣١)، هي: "جميع القنوات الفضائية المسجلة في العراق، وتبث من داخله او خارجه، والموجهة الى الجمهور العراقي، ببرامجها او نشراتها الاخبارية، والتي تأسس اغلبها بعد عام ٢٠٠٣ على شكل مشاريع خاصة من قبل الاحزاب او اصحاب رؤوس الاموال، باستثناء فضائية "العراقية" شبه رسمية، اذ انها تابعة للحكومة العراقية، وتتبنى الخطاب الرسمي للدولة.

### خصائص القنوات التلفزيونية العربية في عصر العولمة:

في عصر العولمة، تتمتع القنوات التلفزيونية العربية بعدة ميزات، لكنها كالتالي (البياتي، ٢٠١٠، ص٢٧٨):

(١) لا تعمل قنواته التلفزيونية العربية في فراغ، ولا تمارس بثها كهواية أو ترفيه، بل تجسد وتعكس سياسات وأيديولوجيات الملاك والموجهين من مختلف البلدان وتشارك في مشاريعهم ومجموعاتهم المالية ومؤسساتهم الصناعية.

(٢) تختلف هذه القنوات التلفزيونية الفضائية تبعا لتوازن القوى بين الدول التي تنتمي إليها، وغالبًا ما تعكس النزاعات بينها طبيعة وواقع ودرجة الصراع والمنافسة بين هذه الدول.

٣) أن الوظائف الترفيهية أصبحت السمة الغالبة على الحياة العربية بالنسبة لمعظم الاتجاهات التجارية للتلفزيون الفضائي، فإن معظم برامجها يهيمن عليها مفهوم الثقافة الترفيهية، الذي يسعى إلى إرضاء الجمهور العربي بأكمله لأسباب مادية وتجارية، إذ إن ظاهرة الأموال العربية التي تذهب إلى الإنتاج الفني والإعلامي لا علاقة لها بالتقييم السلبي للواقع الاجتماعي، فبعض القنوات التلفزيونية الفضائية العربية (شبه النوادي الليلية) بدأوا يقدمون لجمهورهم نوعاً من فن الإثارة الجسدية؛ لأنه يستخدم نطاقه السلبي لتعميق ثقافة الإثارة.

في أوائل عام ١٩٩٠ من القرن ٢٠، شهد العالم العربي بداية ظهور القنوات الفضائية العربية، وبعد ذلك امتلأت المساحة بالتغطية المباشرة للأقمار الصناعية الأوروبية، والآن هناك أكثر من ٥٠ قمرًا صناعيًا، يبيت كل منها عشرات القنوات (اللجنة العليا للتنسيق بين الفضائيات العربية، ٢٠١٤، ص ١٤).

لا يختلف الوضع في العراق كثيرا عن الوضع في الدول العربية الأخرى؛ لأنه جزء منها من حيث القيم والعادات النموذجية للمنطقة العربية، وينتمي إلى الدين الإسلامي. هذان عاملان، في ظل بعض الظروف التاريخية، ربما كانا أكثر عرضة للإرهابيين العنيفين وعمليات التعريب، ثم الوضع الدولي الذي امتد إلى العراق في عام ٢٠٠٣ (رفيق، ٢٠١٧، ص ٤٦١). والمشاكل الرئيسية التي تؤثر في قيمة المواطنة في العراق والعالم العربي هي تهديد الإرهاب والقاعدة، والتي، من ناحية، أثرت في صورة الإسلام والمسلمين، ومن ناحية أخرى، مسار الاستثمار والتنمية، التي لا تختلف كثيرا عن المستوى السياسي، والنظام السياسي في العراق لا يبدو بوصفه نظاما شموليا، ولكن هناك محاولات حقيقية لتمهيد الطريق للديمقراطية.

### المطلب الثاني: ماهية قيم المواطنة

تشكل القيم ظاهرة متطورة ومتغيرة، حتى إذا بقيت هذه القيم بألفاظها ثابتة، فإن معانيها في ضوء الظروف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية في المجتمع تتعدد وتتغير بشكل مستمر، وتعد القنوات التلفزيونية من أبرز وسائل الاتصال التي لها علاقة وثيقة بالقيم والمعايير الاجتماعية، فمعظم هذه القنوات تهدف إلى تغيير اتجاهات الجمهور وفق أهدافها وبرامجها المتنوعة، وتنقل اتجاهات وافكارا وقيما جديدة اليهم (المرهج، ٢٠٢٤، ص ١٩).

### مفهوم القيم:

هي الاهتمام بالشيء، أو استحسانه، أو الميل اليه والرغبة فيه ونحو هذا مما يوحي بأن القيم ذات طابع شخصي ذاتي يخلو من الموضوعية، وتكون وسيلة إلى تحقيق غاية (السامرائي، ٢٠١٩، ص ٢١).

فالقيم هي عادات أو سلوك مرغوب فيهما أو غير مرغوب من وجهة الشرع والمجتمع. وتعرف بأنها افكار  
تخص ما هو مرغوب فيه أو عنه بالنسبة للأمور أو يشترك فيه اعضاء الجماعة أو ثقافة معينة (الدباغ، ٢٠١٢،  
ص٢٨).

### خصائص القيم:

هناك عدد من الخصائص التي تتصف بها القيم بوجه عام، كما يلي (السامرائي، فر، ٢٠٢٣، ص١٧٢٥):

- القيم ذاتية في حد ذاتها، وكل فرد يترجمها بحسب وجهة نظره، وبالتالي فهي ليست مجردة، بغض النظر عن تصرفات الفرد، ولكن من الأحكام التي يصدرها، المنتهية ولايته من نفسه ورغباته، هنا يعبر عن عنصر شخصي، يحتوي على عنصر عاطفي وعنصر معرفي للفرد.
- القيم مرتبطة بالإنسان والنفس البشرية، ولا يمكن قياسها كأصول، لأنها بشرية وليست مادية.
- قيمه هي دائما موضوع مرغوب فيه، أي ما يريده الناس ويريدون تشكيل رغباتهم، ويريدون أن يكون لديهم جانب إيجابي ومرغوب فيه من المجتمع.
- يتم تضمين القيم في أبعاد السلوك البشري، أي الشخصية والثقافة والمجتمع، وهي أحد محددات السلوك الاجتماعي.
- يتم تكوين القيم وصياغتها بعبارات مطلقة وجمعية، ولكن يتم تطبيقها في حدود ومواقف خاصة.
- يوجد في كل ثقافة نظام قيم يتم التعبير عنه بوعي أو بغير وعي، وهناك علاقة منطقية بين القيم ونظام المفاهيم الثقافية العامة، أي المعنى العام للمجتمع وعناصر ثقافته.
- تتميز القيم بالثبات النسبي، وتتغير أحيانا من فرد إلى آخر، مقارنة بمفاهيم أخرى مثل الاتجاهات والاتجاهات، وقد تتأثر سلبا أو إيجابا بتطور الفرد وتصوره.
- تتميز القيم بالديناميكية، أي القابلية للتغيير الاجتماعي، ويمكن أن يحدث هذا التغيير بالسرعة التي تحدث في البلدان المتقدمة، أو يمكن أن يحدث كما هو الحال في المجتمعات البدائية.
- تتميز القيمة بحقيقة أنها مكتسبة وليست فطرية. أي أن القيم تعمل بوصفها حافزا يوجه سلوك الفرد، وهي عنصر مهم في السلوك، وعندما يختار الفرد فعلا ما، فإنها تساعد في تحقيق بعض قيمه.

## مفهوم المواطنة:

المواطنة هي فكرة اجتماعية وقانونية وسياسية اسهمت بشكل كبير في تنمية المجتمع البشري بتعزيز دور الديمقراطية والشفافية في بناء الدولة وتنميتها، وإشراك المواطنين في الحكم وضمان الحقوق والمسؤوليات. كما تساعد المواطنة على القضاء على الاختلافات في مكونات المجتمع والدولة، كونها آلية فعالة للحد من الخلاف والصراعات بين الأديان والعرقية في أي مجتمع (الكواري، ٢٠١١، ص ٣٤).

والمواطنة هي العلاقة بين الفرد والدولة، على النحو المحدد في قوانين البلد، بين الالتزامات والحقوق الواردة في هذه العلاقات، والغرض من المواطنة هو تعزيز الشعور بالانتماء والوحدة الوطنية والرغبة في المشاركة في الحياة العامة، وممارسة جميع حقوق الإنسان. المواطنة والوفاء بالالتزامات المرء على أساس أنه التزام على الدولة يجب الوفاء به (Melber , et al, 2022,P 35).

ومن ثم فإن المواطنة تمثل احترام الهوية العرقية والدينية، والمواطنة هي الأساس الأساسي الذي يقوم عليه الفرد بشكل متناغم ويشارك في خدمة وطنه (Tarrant, 2010, p433).

وتعرف كذلك بانها سلوكٌ حضاريٌّ اختياريٌّ لدى الفرد، فهي إجراء مدني اختياري للشخص الذي يسعى لخدمة وطنه بهذا الإجراء وحمايته من جميع الأخطار. ومن الضروري تزويد المواطنين بالمعرفة اللازمة عن تاريخ وطنهم وحضارتهم والمعلومات اللازمة عن حقوقهم وواجباتهم حتى يشعروا بالتراث المشترك للمبادئ والقيم والأفعال والعادات، وفي الوقت نفسه رد الجميل لوطنهم من أجل تعزيز انتمائهم وتحفيز المواطنين على التفاني والتفاني والتضحية بالنفس، ويتحقق ذلك من اكتشاف الذات ومجتمعهم بوصفهم مواطنين، والتعايش مع الآخرين يساعده على تشكيل المواقف والاتجاهات ومناقشتها في ضوء القيم السامية للمواطنة(عبود، ٢٠١١، ص ٢٦).

**فالمواطنة:** مفهوم أوسع وأكثر شمولاً من الحفاظ على جنسية دولة معينة، وليس مجرد شخص يفرض بالالتزاماته ويكتسب حقوقه، بل يشمل أيضاً الروابط الأخلاقية التي لم يحددها الدستور أو القانون؛ لأنها تشمل الشعور بالانتماء والوحدة الوطنية والرغبة في المبادرة والمشاركة في الحياة العامة (طلب، ٢٠١٧، ص ٣٦).

## مفهوم قيم المواطنة

تعرف قيم المواطنة على انها مجموعة من المعايير الخاصة ببناء وإعداد المواطن الصالح الذي يؤمن بالديمقراطية والشورى، واحترام الرأي الآخر، والالتزام بالانتماء للوطن والدفاع عنه ( Tarrant, 2010, p433).

او هي مجموعة ممن السلوكيات والأفعال والأخلاق والتقاليد التي تؤثر في أفكار ومعتقدات الافراد والتي تحدد الإجراءات لهذه الحقوق والالتزامات الوطنية عند التفاعل مع المواقف والتجارب المختلفة (عبود، ٢٠١١، ص٢٨).

وتعرف كذلك على انها مجموعة من الحقائق الأساسية والتصورات والصفات والمعايير السلوكية المكتسبة لأفراد المجتمع بتطبيق وسائل التمثيل في برامج خدمة المجتمع التي تهدف إلى تعزيز قيمة المواطنة لديهم، والتي تحدد في: قيمة احترام حقوق الآخرين، قيمة المسؤولية الاجتماعية، قيمة الشعور بالانتماء الوطني (الكواري، ٢٠١١، ص٤٢).

وتعرف قيم المواطنة بأنها مجموعة من الأخلاق والعادات والسلوكيات التي يشاركها الفرد بالتفاعل مع المواقف والتجارب، والتأثير في أفكاره ومعتقداته، ويتم تحديد أفعاله من قبلهم من أجل خلق رؤية دقيقة للحقوق والواجبات التي تشمل الانتماء والإخلاص لهذا الوطن (الغامدي، ٢٠١٠، ص٢٤).

يمكن تعريف قيم المواطنة على أنها مجموعة من المعايير والقرارات والمعتقدات التي تعمل بوصفها دليلاً للسلوك والتفاعل بين الشخص والعالم ومختلف جوانب الحياة وما ينشأ عن هذا التفاعل من الالتزام بالحقوق والواجبات في شتى مناحي الحياة، السياسية والاقتصادية والاجتماعية والقانونية والثقافية، وما يتضمنه ذلك من قيم المواطنة والانتماء والشهادة والتضحية وترجمة ذلك إلى مواقف سلوكية ومهارات أدائية وصولاً إلى تكوين المواطن الصالح ( الكندري، العازمي، ٢٠١٣، ص٣١٨).

## أهمية المواطنة

المواطنة فكرة اجتماعية وقانونية وسياسية أسهمت بشكل كبير في تنمية المجتمع البشري. إلى جانب الإسهام في تنمية الدولة من خلال مبادئ المساواة والديمقراطية والشفافية، فهي مهمة للأسباب التالية ( Rashida, 2020, p49):

- تعمل على إثارة الخلافات بين مكونات المجتمع والدولة في إطار التدافع الحضاري. وذلك بتفعيل قيم المواطنة. وهي آلية فعالة للحد من الفتنة والصراعات الطائفية والعرقية في أي مجتمع.

- المواطنة مبدأ ومرجعية دستورية وسياسية. وهو لا ينفى عملية المنافسة بل يقوم على احترام التنوع. ويسعى إلى إيجاد الوسائل القانونية للإفادة من هذا التنوع بثمين قاعدة الوحدة الوطنية. ونتيجة لذلك تنمو المجالات للتعبير عن القيم بما يتوافق مع مبادئ الجميع. فالمستقبل مرهون بهم ولا ينكرون خصوصيتهم وديمقراطيتهم. لا يكتمل مفهوم المواطنة إلا بنشوء الدولة الديمقراطية التي تمارس الحياد الإيجابي تجاه معتقدات وأيديولوجيات مواطنيها.

- المواطن يحتفظ بحقوقه المختلفة وعليه واجبات تجاه وطنه. وهذا يؤدي إلى الثقة المتبادلة بين المواطن والدولة. وعند تكوين النسيج الاجتماعي للمجتمع، يتم ضمان المساواة والعدالة والإنصاف بين المواطنين أمام القانون والخدمات المؤسسية. ويتم ذلك بتقاسم المسؤوليات وتوزيع الثروة العامة. والواجبات التي تدخل في دفع الضرائب وكذلك الحفاظ على الوطن والدفاع عنه.

#### عناصر المواطنة:

تشتمل المواطنة على ستة أبعاد تتمثل في الأبعاد: (الانتماء الوطني، القانوني، السياسي، الاقتصادي، الاجتماعي، الثقافي)، ويمكن ادماجها في العناصر الثلاثة التالية (عامر ، ٢٠١١ ، ص ٣١):

أ- **العنصر القانوني:** وينطوي هذا الجانب على الحق الذي يجب أن تضمنه الدولة للمواطنين على قدم المساواة من دون تمييز على أساس الدين أو الجنس أو العرق أو حالة الملكية، وهذا التنظيم القانوني يتوافق مع الالتزامات التي يجب على المواطنين الوفاء بها تجاه الدولة والمواطنين الآخرين.

ب- **العنصر السلوكي:** يعني ممارسة تعكس درجة النضج الثقافي للمواطنين وقدرة الدولة على توفير الاحتياجات المعيشية الكافية للأفراد.

ج- **العنصر الوجداني:** يعنى شعور الفرد بالانتماء، واحترامه والتزمه الطوعي للقانون، والاهتمام بخدمة المجتمع والرغبة في القيام بعمل تطوعي من أجل خدمة المجتمع الذي يعيش فيه. وان يكون لديه استعداد للتضحية بنفسه لحماية الدولة من التهديدات، حتى على حساب مصالحه الخاصة.

### تأثير التلفزيونية في قيم المواطنة

يوفر التلفزيون معلومات جديدة وأفكارا سليمة، وبه يتم غرس قيم أخلاقية وهياكل قيمية جديدة، يمكن أن تكون غريبة وضارة في بعض الأحيان، مما يخلق خطر القدرة على التحكم في الثوابت النفسية والعقلية التي تسبب رد فعل مختلف لعرض المشاهد بين المتلقي والرافض. فالتلفزيون وسيلة اتصال ذات إمكانات عالية وإمكانيات عديدة، مع القدرة على التأثير، باستخدام قياسات الصوت والصورة والحركة واللون، والوصول إلى المشاهد والتقنيات اللاحقة التي تؤدي إلى تغيير مخطط له في بنية قيم المجتمع (Rashida, 2020, p46).

ومما سبق، يمكن للمرء أن يرى التأثير المهم والهائل لوسائل الاتصال، وخاصة التلفزيون، على أحداث التغيير الاجتماعي وعملية التنشئة الاجتماعية، والأحداث والأنشطة والظواهر التي لا حصر لها في مختلف جوانب الحياة. يمكن للتلفزيون، بفضل القدرات التقنية المتاحة حاليًا، أن يكون له تأثير نفسي واجتماعي عميق على المشاهدين الذين يسعون لمعرفة المزيد، سواء أكان سلبياً ام ايجابياً (المجالي، ٢٠٠٩، ص١٧٤).

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية  
ولا يمكن أن تتغير القيم والأعراف والمواقف والسلوكيات الاجتماعية إلا على مدى طويل من الزمن، وهذا يشمل العديد من العوامل، مثل درجة التزام الأفراد بهذه القيم والمواقف، وتأثير قنوات التنشئة الاجتماعية في الأسر والمدارس (المجالي، ٢٠٠٩، ص١٧٧).

### المطلب الاول: دور التلفزيون في ترسيخ القيم

يؤدي التلفزيون دورا مؤثرا في التعليم الاجتماعي والسياسي ويتكون من اكتساب القيم والمبادئ والأفعال والمواقف التي تسهم في تكوين سمات الشخصية بطريقة تساعد الفرد على اتباع الإجراءات التي تتكيف مع احتياجات المجتمع. ويؤدي التلفزيون هذه المهمة بتشكيل الشخصية والمجتمع، مع التركيز على الجوانب التعليمية والفكرية والأخلاقية والسياسية للشخصية. يوفر المعلومات للأفراد، ويشارك في تكوين وتكامل القيم الاجتماعية والسياسية، ويخلق فهما عاما لها (Rashida, 2020, p46).

ويسهم التلفزيون في خلق شعور بالولاء والوحدة الوطنية بنشر قيم ومبادئ المواطنة الموحدة في المجتمع، ومنها على سبيل المثال: حب الوطن، وحماية الممتلكات العامة، ونشر ثقافة التسامح، وتشجيع العمل الجماعي والتطوعي، وتنمية الحس الأمني، عند مشاهدة إشاعات غريبة وأخبار متحيزة. وبذلك أصبح التلفزيون جزءاً

من الحياة العامة في أي بلد، وتنمو وتنشر آراء جميع مكونات المجتمع معبرة عن اهتماماتهم وتطلعاتهم  
(Rashida, 2020, p46).

ويؤدي التلفزيون دورًا رئيسًا في عملية تحديث المجتمع الإنساني ؛ فهو يساهم في نشر المعرفة، وبلورة القوانين والسياسات الجديدة المطلوبة في عملية تنمية المجتمع، ودفع عجلة التغيير نحو التكامل ومساعدة التعليم نحو تحقيق أهدافه التربوية. بادماج التعليم في السلوك المدني، والتدريب على اكتساب المهارات، وخلق جو مناسب للنقاش والحوار، وتشكيل رأي عام جيد، مما يعني أن التلفزيون عامل مهم في نشر المعلومات المتعلقة بالقضايا المدنية، وفي نشر القيم المتعلقة بالمواطنة لخلق شخصية جديدة لأفراد المجتمع، تتميز بروح التسامح والتعاون والمشاركة في خدمة المصلحة العامة. (الكاتب، ٢٠١٥، ص ٤١٣). ويعمل على غرس وتعزيز قيم المواطنة وتوحيد وجهات النظر المتعلقة بالوحدة الوطنية، خاصة إذا تم الحوار بأسلوب علمي وخلق جو من التواصل والتبادل الفكري والعقائدي بين مختلف شرائح المجتمع، بوجود قنوات وبرامج إعلامية واسعة تتناول القضايا المدنية والأيدولوجية وتبادل الآراء فيها، ليكون على عاتق الإعلام مسؤولية دعم وتعزيز قيم المواطنة في المجتمع والاسهام في محاربة ومعاينة كل من يجرؤ على ذلك. تفويض قيم المواطنة والتعايش السلمي في المجتمع. هذا فضلا عن التحذير من التأثيرات غير المرغوب فيها التي قد تثير الصراع الطائفي أو تخلق مشاكل من شأنها أن تهز من كيان المجتمع.

ومن ثم فإن الإعلام، بمختلف وسائله، يؤدي دورًا كبيرًا في تعزيز حس المواطنة بتعريف الناس بحقوقهم ومسؤولياتهم في المجالات كافة، وكذلك في بناء المجتمع، بتعزيز الرؤى والرؤى التي تساعد الإنسان على أن يصبح قيمة مضافة. في عملية التنمية وتوحيد المجتمع الوطني والالتفاف على مشروع الدولة الديمقراطية، ويعد الإعلام أكبر منصة عامة للتعبير عن آراء المواطنين وهمومهم وعرض مشاكلهم وشكاويهم، وفي ظل التدفق الحر أصبحت المعلومات وعصر الأجواء المفتوحة من أهم أدوات نقل الثقافات وتبادل الخبرات بين مواطني مختلف البلدان في مختلف أنحاء العالم. ومن الآثار الإيجابية لدور القنوات التلفزيونية في تعزيز المواطنة الفاعلة ما يلي (جرار، ٢٠١١، ص ٥٢١):

- نشر الوعي والثقافة: تؤدي القنوات التلفزيونية دورًا مهمًا في نشر الثقافة وترسيخ القيم، ولا سيما قيم المواطنة والولاء والانتماء، والتي تعد من عناصر الحضارة.
- ترسيخ القيم والعادات الإيجابية التي تساهم في تقدم المجتمع وتنميته.
- تزويد المواطنين بالمعلومات السليمة عن التاريخ والحضارات والانتماء إلى وطنهم.

- التأكيد على أهمية القيم (الولاء والانتماء والوطنية) واحترام الآخرين من برامجها.
- خلق الشخصية بتعميق ثقافة المواطنة والدفاع عن الدولة وتشجيع المشاركة في البرامج التي تهدف إلى احترام التعددية (السياسية والاجتماعية والفكرية)، فإن الدولة هي عامل يضمن وحدة المجتمع وتماسكه، وتشجيع ثقافة الحوار والتحسين بين أفراد المجتمع.

## المطلب الثاني: مجالات تأثير القنوات التلفزيونية على قيم المواطنة لدى المشاهدون

يعد التلفزيون الأداة الأكثر شعبية للاتصال الجماهيري في العالم، فهو الأكثر قدرة على التفاعل مع الجمهور وكسب ثقته، وهو الأكثر تأثيراً بالتغيرات الحديثة، وتتأثر العديد من المجتمعات بما يتم عرضه على القنوات التلفزيونية، لذلك من المهم أن نشعر بدرجة تأثيره في قيم المشاهدين ومجتمعاتهم. إنها لفكرة جيدة أن نقضي وقتاً ممتعاً مع أصدقائنا. تبع ذلك تغيرات عالمية في الأحداث والإنجازات، وكان لذلك تأثير كبير على قيم المجتمع والمواطنة، وخاصة في فئة الشباب. نلاحظ هنا مجالات تأثير القنوات التلفزيونية في قيم المواطنة بين المشاهدين.

## مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية ١- مجال الهوية والانتماء:

إن المحتوى الذي تبثه القنوات التلفزيونية، الذي يعرض الثقافات الغربية والعربية، يثير لدى المشاهدين رغبة قوية في تقليد هذه الثقافات والتخلي عن هويتها العربية الإسلامية، ولذلك نرى أن شبابنا، بسبب تعلقهم القوي بالحضارات الغربية وثقافتهم، بدأ حلم الحياة في محيطهم يعاني من حالة من الاغتراب الثقافي. بالرغم من أنهم يعيشون في أرضنا إلا أن ضمائرهم وعقولهم أجنبية، بقيم فكرية وثقافية منفصلة، مما يدفع الشباب إلى تبني عادات وتقاليد تتنافى مع الترتيبات الوطنية، وخاصة السلبية منها (السلمي، ٢٠١٦، ص ٥٣). وتعد القنوات التلفزيونية أهم وسيلة مؤثرة في تعزيز المواطنة بسبب انتقال التغيرات المستمرة. في جوانب الحياة كافة، أصبح الأفراد أكثر عرضة لهذه التغيرات، لدرجة أننا بدأنا نرى عادات وتقاليد في مجتمعنا تخالف ما اعتدنا عليه من حيث أسلوب المعيشة والحياة.

## المجال القانوني:

من أهم التطورات التي شهدتها القنوات التلفزيونية العربية في مطلع القرن الحادي والعشرين، عدم قدرة هذه القنوات على مواجهة تحديات العولمة الإعلامية، وضعف الأداء والمنافسة السلبية، وضعف الهياكل المالية

والفنية. وقد أدى ذلك إلى زيادة الضغط لفرض أسس ثقافية نمطية تستخدم الدعوة إلى الديمقراطية والمشاركة والانفتاح وحقوق الإنسان والمرأة وسياسات التعايش السلمي ومعاهدات السلام واتفاقيات مكافحة الإرهاب وغيرها من الأشكال القانونية التي تتخذ شكلاً قانونياً دولياً. الاتصال والإعلام فقد أصبحت الأدوات تعمل بكامل طاقتها لغرس قيم معينة وتمجيد ثقافة عالمية تستحق الاهتمام ولكنها ليست فعالة في البلدان النامية (جرار، ٢٠١١، ص ٥٢١).

### المجال الاجتماعي:

تعرض القنوات التلفزيونية التغيرات الاجتماعية التي تواجهها بعض المجتمعات مثل النمو السكاني والتغيرات الاقتصادية والتي تؤدي دوراً واضحاً في ظهور العديد من الانحرافات والمشاكل الاجتماعية مثل العنف وإدمان المخدرات والتعصب والسلبية واللامبالاة وعدم القدرة على التعامل مع الكثيرين. المؤسسات الاجتماعية لممارسة دورها في الضبط الاجتماعي، مثل الأسرة والمدرسة ودور العبادة والنوادي الاجتماعية. ومن هنا تعد القنوات التلفزيونية، بما تعرضه من محتوى مرئي ومسموع، صاحبة دور رئيسي في إكساب المشاهدين ثقافة مجتمعهم من قيم وعادات وتقاليد (جرار ٢٠١١، ص ٥٢٧).

### المجال الاقتصادي: للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

تعرض القنوات التلفزيونية محتوى يثير أسباب الأزمات الاقتصادية التي تتعرض لها الأسرة الحديثة، والتي يتم التعبير عنها باسهامها في نقل قيم السوق التجاري التي يولدها النظام الرأسمالي إلى الأسرة، مما يهدد استقرارها واستمراريتها. وأهم هذه القيم هي قيمة الرغبة الجامحة في مضاعفة المال والتقييم... كل شيء مبني على قيمته المادية، وهي رغبة ليس لها سقف أعلى ولا حدود ولا مجال تقريبا بجوارها إليها من أجل قيمة أخرى وتعزيز غرس قيمة المنافسة التي تتحول إلى صراع واستعداد عقلي ونفسي لإقصاء الآخر والقضاء على وجوده (جرار ٢٠١١، ص ٥٢٧).

### المجال السياسي:

على مستوى الأحداث السياسية التي يتابعها المشاهدون عبر القنوات التلفزيونية عن العالم، يشعر المواطنون بالارتباك وينكرون ما يرونه، بالرغم من أن هؤلاء المشاهدين يرون أن بعض الدول الداعية إلى الديمقراطية والعدالة والسلام في العالم هي مثال يستحق الاقتداء به، إلا أنهم يرون كيف تغزو جيوشه الدول المسالمة. إن

المنظمات الدولية التي تسعى إلى السلام ولكنها تجده في قضايا أخرى لا تفعل شيئاً، بل تغض الطرف عن هذه الجرائم والعدوان الذي ينال من قيمها السياسية (الكاتب، ٢٠١٥، ص ٤١٦).

**ومن هنا .. يتضح أن القنوات التلفزيونية تعرض التغيرات العالمية السريعة التي تعيشها المجتمعات في مختلف أنحاء العالم، مما يجعل المشاهدين في حيرة من أمرهم في اختيار القيم وفي اختيار ما يناسبها، بل في تفعيلها الواقعي وتجسيدها. تنفيذها. وما يؤمنون به. وهذه التغيرات، إذا أخذناها من الجانب الإيجابي، فهي مفيدة؛ لأن العالم يتغير باستمرار، وهذه التغيرات تزيد من قدرة المواطنين على التكيف مع هذه التغيرات بتعزيز قيم المواطنة.**

### المبحث الثالث

#### دراسة تحليلية لدور القنوات التلفزيونية العراقية بتعزيز قيم المواطنة لدى الجمهور

يتم في هذا الجزء التركيز على الاثر الذي يخلفه المحتوى المعروض من قبل القنوات التلفزيونية العراقية على الأبعاد المختلفة لقيم المواطنة، وتمهيدا يتم عرض تاريخ التلفزيون العراقي ومراحل تطوره في تقديم البث التلفزيوني عبر قنواته الخاصة.

#### المطلب الاول: نشأة وتطور قنوات التلفزيون العراقي

كانت بداية الإعلام المرئي البصري بداية متأخرة في الحقبة الاستعمارية. وبدأ الاستماع إلى الراديو في عشرينيات القرن الماضي بكميات محدودة. فقد بدأ عدد من الدول في إنشاء برامج إذاعية خاصة بها في مرحلة ما قبل الحرب العالمية الثانية، وفي مقدمتها مصر والمغرب. بدأت المشاهدة التلفزيونية على نطاق ضيق في أواخر الخمسينيات، أولاً في العراق ثم في لبنان، قبل أن تنتشر أجهزة البث التلفزيوني في مختلف مناطق الوطن العربي (المشهداني، ٢٠١٣، ص ٢٠٥).

وقبل عام ١٩٥٤ لم يكن التلفزيون معروفاً في العراق إلا على المستوى النظري، إذ كانت وسائل الإعلام المحلية والأجنبية تنتشر أو تبتث معلومات عن التلفزيون، لكن البث التلفزيوني لم يكن معروفاً فعلياً في العراق أو الشرق الأوسط، وفي عام ١٩٥٤ التجارة البريطانية كما تعلمون، هناك كان معرض في بغداد. ومن بينها تعرف المواطنون على وسائل الإعلام الجديدة، وبدأت الجولة التلفزيونية في العراق، خاصة في ١٨ تشرين

الأول ١٩٥٤، عندما نشرت الصحف المحلية إعلانا من شركة باي البريطانية يطلب فيه مديعا تلفزيونيا (المشهداني، ٢٠١٣، ص ٢٠٥).

وفي فبراير ١٩٦٣، شهد تلفزيون بغداد تطور تقنيات جديدة في بعض جوانب عمله، وشهد عام ١٩٦٤ إدخال أول جهاز من هذا النوع في العراق (شريط الفيديو)، الذي بدأ تشغيله عام ١٩٦٤، ومن ثم إنشاء قسم تسجيل الصور. وفي عام ١٩٩٣، تم إنشاء محطة تلفزيونية جديدة سميت تلفزيون شباب دار السلام، وكان مالكاها عدي صدام حسين، الابن الأكبر لزعيم النظام العراقي السابق، الذي كان مسؤولاً عن عمل وسياسة المحطة المشرف العام. الإنتاج، ومن طريقه يحاول الانفصال عن نموذج العمل المركزي الرسمي للإعلام العراقي. فضلا عن عمله، فإن هذا النموذج يخضع لإشراف الحكومة المباشر من مجموعة من الوسائل الإعلامية التي يملكها، مثل: صحيفة بابل وإذاعة الشباب وغيرها من الصحف القطاعية التي يعمل فيها كمشرف عام، فهو يسعى إلى تأسيس مسار من الخط الإعلامي الذي قد يبدو مختلفا عن الخطاب الإعلامي الرسمي شكلا، لكنه في جوهره ليس بعيدا عن الخط العام للنظام وسياساته الداخلية والخارجية (راضي، ٢٠١١، ص ٣٢).

وفي ٢٣ مايو ١٩٩٨ تم أنشأ القناة الفضائية العراقية . وبعد الانتهاء من إنشاء المحطة الأرضية تم إنشاؤها على يد مهندسين عراقيين محترفين وتم الاستعانة بخبراء مصريين لترتيب المحطة الفضائية وإجراء الاختبارات التجريبية خاصة مع القمر الصناعي المصري (نايل سات). تم استلام البث لهذه القناة. يتم بث القناة الفضائية العراقية بشكل واضح عبر القمر الصناعي المصري نايل سات، وبدأ البث الفعلي للقناة الفضائية العراقية يوم الجمعة ١٧ يوليو ١٩٩٨ (علي، ٢٠٠٤، ص ٨٥) .

ومع تطور الأوضاع في العراق بعد عام ٢٠٠٣، بدأت القنوات التلفزيونية الفضائية تنتشر، وتزايدت خطورة وأهمية القنوات التلفزيونية العراقية وتأثيرها في تشكيل الرأي العام وترسيخ قيم المواطنين. والقناة العراقية هي القناة التلفزيونية الوحيدة من بين عشرات القنوات التلفزيونية التي تمثل وجهة نظر الحكومة، ومعظم برامجها برامج محلية، ومن ثم فهي قادرة على تلبية احتياجات الرأي العام ومطالبه بشكل أفضل. وتحافظ على الوحدة الوطنية بتشكيل اتجاه الرأي العام وتزويده بالمعلومات المناسبة للتأثير فيه وترسيخ قيم المواطنة التي ترغب في غرسها في مواطنيها. (علي، ٢٠١٤، ص ٣٧١).

واليوم.. يقوم التلفزيون العراقي بدور جوهري بارز في تكوين الرأي العام من برامجها المختلفة التي تعمل متضافرة، في اتساق وتكامل على تكوين رأي عام في مختلف الموضوعات والظروف والأوضاع والمشاكل

وقائع المؤتمر العلمي الثامن لكلية الآداب - جامعة واسط، بالتعاون مع مجلة لارك تحت شعار (المسارات المعرفية للعلوم الانسانية والاجتماعية  
الواقف وأفاق الريادة، المنعقد بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٣)  
التي تطرح نفسها علي المجتمع، والتي تتعلق بمختلف النواحي السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية  
والقانونية، ومنها القضايا المتعلقة بالانتماء والوحدة الوطنية وتعزيزها بين أفراد المجتمع العراقي.

### المطلب الثاني: تأثير القنوات التلفزيونية العراقية في ابعاد قيم المواطنة

تتمثل أهم القنوات التلفزيونية العراقية المؤثرة في ترسيخ قيم المواطنة بالمجتمع العراقي، في قنوات:  
(العراقية - الشرقية - السومرية - الاتجاه - دجلة)، ويشير هذا إلى أن غالبية المواطنين العراقيين يشاهدون  
القنوات التلفزيونية العراقية سواء كانت محلية ام فضائية، كونها القنوات الرئيسية التي تنقل وجهة نظر الحكومة  
العراقية.

وفيما يتعلق بأهم المواد والبرامج الأكثر متابعة في القنوات التلفزيونية العراقية الفضائية والمحلية، وجد  
انها تتمثل في: (نشرات ومواجيز الأخبار - البرامج الإخبارية والسياسية - المسلسلات - برامج الحوارات -  
البرامج الدينية - البرامج العلمية - البرامج الرياضية - المواد والبرامج الثقافية - البرامج الاقتصادية) (علوان،  
٢٠٢٠، ص ١١). وهذا يشير الى أهمية الوظيفة الإخبارية التي تقوم بها القنوات التلفزيونية العراقية والتي  
يجدها المواطنون العراقيون بأنها تمثل الوظيفة الرئيسية من حيث الفورية في تغطية الأحداث وربط الجمهور  
بالعالم الخارجي.

وفيما يخص مدى تعزيز القنوات التلفزيونية العراقية لأبعاد المواطنة في المحاور الستة: (الانتماء الوطني  
- البعد القانوني - البعد السياسي - البعد الاقتصادي - البعد الاجتماعي - البعد الثقافي)، يشير الواقع الى أن  
القنوات التلفزيونية العراقية تقوم بدور اساسي في تعزيز المواطنة في المجتمع العراقي.

وبعد بناء أداة الدراسة والتأكد من صدقها الظاهري بعرضها على مجموعة من المحكمين من أهل التخصص  
والخبرة، تم احتساب معاملات ارتباط بيرسون (Pearson's Coefficient Correlation) للتحقق من صدق  
الاتساق الداخلي بين عبارات كل محور من محاور استبانة دور القنوات التلفزيونية العراقية في تعزيز قيم  
المواطنة والدرجة الكلية للمحور المنتمية له، للتعرف على درجة ارتباط كل عبارة من عبارات الاستبانة  
بالدرجة الكلية كما توضح ذلك الجداول التالية:

الجدول (١): معامل ارتباط بيرسون لعبارات المحور الأول: آراء عينة الدراسة عن اثر القنوات التلفزيونية  
العراقية في تعزيز قيم المواطنة من طريق ابعاد الانتماء الوطني والقانوني

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
-------------	------------------------	-------------	------------------------

٠.546**	7	٠.756**	١
٠.657**	8	٠.590**	٢
٠.772**	9	٠.654**	٣
٠.616**	10	٠.698**	٤
٠.739**	١١	٠.887**	٥
		٠.770**	٦

\*\*معاملات ارتباط مقبولة ودالة عند مستوى دلالة (  $\alpha \leq 0,001$  )

الجدول (٢): معامل ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني: آراء عينة الدراسة عن اثر القنوات التلفزيونية العراقية في تعزيز قيم المواطنة من طريق أبعاد الانتماء السياسي والاقتصادي

معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة
٠.721**	7	٠.446**	١
٠.821**	8	٠.595**	٢
٠.714**	9	٠.741**	٣
٠.736**	10	٠.636**	٤
٠.741**	١١	٠.741**	٥
		٠.695**	٦

\*\*معاملات ارتباط مقبولة ودالة عند مستوى دلالة (  $\alpha \leq 0,001$  )

الجدول (٣): معامل ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثالث: آراء عينة الدراسة عن اثر القنوات التلفزيونية العراقية في تعزيز قيم المواطنة من طريق أبعاد الانتماء الاجتماعي والثقافي.

معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة
٠.747**	8	٠.456**	١
٠.672**	9	٠.520**	٢
٠.716**	10	٠.599**	٣
٠.891**	١١	٠.670**	٤
٠.739**	12	٠.757**	٥
0.561**	13	٠.670**	٦
		٠.716**	7

\*\*معاملات ارتباط مقبولة ودالة عند مستوى دلالة (  $\alpha \leq 0,001$  )

يتضح من الجداول السابقة (1,2,3) ان جميع عبارات المحاور الثلاثة دالة على مستوى ٠,٠١، إذ تراوحت قيم معاملات ارتباط الابعاد ما بين (٠,٤٥٦ - ٠,٨٩١) وهي معاملات ارتباط جيدة، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة، يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

• ثبات أداة الدراسة:

واما بالنسبة لقياس ثبات الاستبانة فقد قمنا باستخدام معامل ألفا كرونباخ، والجدول التالي يوضح محاور الثبات لمحاور أداة الدراسة على النحو التالي :

الجدول (4): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

الثبات	عدد العبارات	الاستبانة
٠,٧٥٦	11	المحور الاول: آراء عينة الدراسة عن اثر القنوات التلفزيونية العراقية في تعزيز قيم المواطنة من طريق أبعاد الانتماء الوطني والانتماء القانوني
٠,٨٤١	11	المحور الثاني: آراء عينة الدراسة عن اثر القنوات التلفزيونية العراقية في تعزيز قيم المواطنة من طريق أبعاد الانتماء السياسي والاقتصادي
٠,٨١٤	١٣	المحور الثالث: آراء عينة الدراسة عن اثر القنوات التلفزيونية العراقية في تعزيز قيم المواطنة من طريق أبعاد الانتماء الاجتماعي والثقافي
٠,٨٦٥	35	الثبات العام للدرجة الكلية للاستبانة

أظهر الجدول (4) أن معامل الثبات ألفا كرونباخ للمحور الاول (٠,٧٥٦) والمحور الثاني (٠,٨٤١) والمحور الثالث (٠,٨١٠) بينما بلغ الثبات العام للدرجة الكلية للاستبانة (٠,٨٦٥) وهو معامل ثبات مرتفع ومناسب للدراسة وبذلك تحققت الباحثة من ثبات أداة الدراسة.

• معيار تحليل أداة الدراسة

تدرجت الاجابة على الاستبانة وجاءت على النحو التالي: غير موافق و لا ادري و موافق واستخدمت قاعدة الاهمية النسبية للتعليق على درجات المتوسطات الحسابية لاجابات أفراد العينة. على ذلك يتم الحكم على قيم و بناء المتوسطات الحسابية لتفسير البيانات باستخدام المعيار في الجدول الاتي:

**جدول (5): تقسيم فئات حدود متوسطات الاستجابات**

حدود الفئة		الفئة
الي	من	
1.66	1	غير موافق
2.32	1.67	لا ادري
3.00	2.33	موافق

• تحليل نتائج الدراسة

تتناول الباحثة في هذا الفصل تحليل نتائج الدراسة، وذلك بعرض إجابات أفراد العينة عن تساؤلات الدراسة، ومناقشة هذه النتائج وفق المنهجية العلمية، من طريق قراءة التحليل الحصائي للقيم، وفيما يأتي عرض نتائج البحث.

**الجدول (6): الإحصاءات الوصفية للمتغيرات الديموغرافية**

المتغير	التكرارات	النسبة المئوية
العمر	من ١٥ - إلى أقل من ٣٠ سنة	13.1%
	من ٣٠ - إلى أقل من ٤٠ سنة	39.0%
	من ٤٠ - إلى أقل من ٥٠ سنة	32.2%
	من ٥٠ فأكثر سنة	15.7%
	المجموع الكلي	٤٢٦
الجنس	ذكر	45.1%
	انثي	54.9%
	المجموع الكلي	٤٢٦
الحالة الاجتماعية	متزوج	22.8%
	غير متزوج	77.2%
	المجموع الكلي	٤٢٦
المؤهل التعليمي	مؤهل دون المتوسط	3.3%
	مؤهل عالي (بكالوريوس)	83.8%
	مؤهل فوق العالي (ماجستير/ دكتوراه)	9.6%
	مؤهل متوسط	3.3%

المجموع الكلي	٤٢٦	١٠٠%
المستوى الاقتصادي والاجتماعي :	مرتفع	٢٨
	متوسط	357
	منخفض	41
المجموع الكلي	٤٢٦	١٠٠%
الوظيفة	طالب	55
	موظف	56
	أعمال حرة	315
المجموع الكلي	٤٢٦	١٠٠%

المصدر: اعداد الباحث من بيانات الاستبيان ٢٠٢٤

تبين من جدول (6) ان ( 39.0%) من افراد العينة تتراوح اعمارهم من ٣٠- الى أقل من ٤٠ سنة و (32.2%) تتراوح اعمارهم من ٤٠ - الى أقل من ٥٠ سنة كما ان (54.9%) من افراد العينة كانوا من الاناث و (٧٢,٢ %) متزوجون . كما انه وجد ان (83.8%) لديهم مؤهل عالٍ بينما (9.6%) لديهم مؤهل فوق عالٍ. كما وجد ان الغالبية من افراد العينة ( 83.8%) لديهم مستوى اقتصادي متوسط. كما تبين ان (٧٣,٩ %) لديهم اعمال حرة.

#### الجدول (٧): الإحصاءات الخاصة بالمشاهدات للقنوات التلفزيونية العراقية

المتغير	التكرارات	النسبة المئوية
المعدل الأسبوعي لمشاهدتك للقنوات التلفزيونية العراقية	يوميًا	177
	بصورة غير منتظمة	69
	عن ١-٣ مرات	41
	من ٤-٥ مرات	139
المجموع الكلي	٤٢٦	١٠٠%
الوقت الذي تقضيه في مشاهدة القنوات التلفزيونية العراقية :	أقل من ساعة	83
	من ساعة لأقل من ساعتين	14
	من ساعتين لأقل من ٣ ساعات	233
	اكثر من ذلك	96
المجموع الكلي	٤٢٦	١٠٠%

3.3%	14	الصباح	الوقت الذي تفضله لمشاهدة القنوات التلفزيونية العراقية
83.8%	357	الظهيرة	
9.6%	41	المساء	
3.3%	14	لا يوجد وقت محدد	
100%	٤٢٦	المجموع الكلي	
54.9%	234	العراقية	القنوات التلفزيونية العراقية التي تشاهدها:
32,3%	137	السومرية	
3,3%	14	الاتجاه	
9.6%	41	دجلة	
100%	٤٢٦	المجموع الكلي	

المصدر: اعداد الباحث من بيانات الاستبيان ٢٠٢٤

تبين من جدول (٧) ان ( 39.0%) من افراد العينة تتراوح اعمارهم من ٣٠- الى أقل من ٤٠ سنة و (32.2%) تتراوح اعمارهم من ٤٠ - الى أقل من ٥٠ سنة كما ان (54.9%) من افراد العينة كانوا من الاناث و (٧٢,٢ %) متزوجون . كما انه وجد ان (83.8%) لديهم مؤهل عال بينما (9.6%) لديهم مؤهل فوق عال. كما وجد ان الغالبية من افراد العينة ( 83.8%) لديهم مستوي اقتصادي متوسط. كما تبين ان (٧٣,٩ %) لديهم اعمال حرة.

الجدول (8): الإحصاءات الخاصة بالمواد والبرامج الأكثر متابعة في القنوات التلفزيونية العراقية

المتغير	التكرارات	النسبة المئوية
نشرات ومواجيز الأخبار	56	13.1%
البرامج الإخبارية والسياسية	13	3.1%
المسلسلات	27	6.3%
الاعلانات	27	6.3%
برامج الحوارات	14	3.3%
البرامج الدينية	125	29.3%
البرامج العلمية	27	6.3%
البرامج الرياضية	28	6.6%

المواد والبرامج الثقافية	109	25.6%
البرامج الاقتصادية	56	13.1%
المجموع الكلي	٤٢٦	١٠٠%

تبين من جدول (٨) ان اعلى البرامج مشاهدة هو البرامج الدينية بنسبة (٢٩,٣%) يليها البرامج الاقتصادية بنسبة (٢٥,٦%) بينما جاءت نسبة مشاهدة النشرات ومواجيز الاخبار بنسبة ١٣,١% .

ثانيا: الجداول المتعلقة بالإجابة عن تساؤلات الدراسة

المحور الاول: التعرف على آراء عينة الدراسة عن اثر القنوات التلفزيونية العراقية في تعزيز قيم المواطنة من طريق أبعاد الانتماء الوطني والانتماء القانوني.

الجدول (٩): استجابة افراد عينة الدراسة عن الاستبانة عن اثر القنوات التلفزيونية العراقية في تعزيز قيم المواطنة من طريق أبعاد الانتماء الوطني

م	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
1.	تشجع المواطن على المحافظة على ممتلكات الدولة	٢,٥٠	٠.85	موافق	٣
2.	تعزيز شعور الناس بقيمة الحب والانتماء لوطنهم	1.65	٠.82	لا ادري	٦
3.	تعزيز مشاعر أهمية حماية الوطن	1.93	٠.94	لا ادري	٥
4.	ترفع وعي المواطنين العراقيين بخطورة الإرهاب لفهم أشكاله وكيفية التعامل معه	2.44	٠.80	موافق	٤
5.	تعزز ثقافة التسامح وقبول الآخر	2.59	٠.69	موافق	٢
6.	تعمق مفهوم الهوية الوطنية من خلال تسليط الضوء على تراث وثقافة العراق	2.60	٠.68	موافق	١
	المجموع الكلي	٢,٣٩	٠,٦٧	موافق	

المصدر: اعداد الباحث من بيانات الاستبيان ٢٠٢٤م

يبين الجدول (٩) ان الدرجة الكلية لدرجة استجابة افراد عينة الدراسة عن اثر القنوات التلفزيونية العراقية في تعزيز قيم المواطنة من طريق أبعاد الانتماء الوطني جاء بدرجة موافق بمتوسط حسابي (٢,٣٩) وبانحراف معياري (٠,٦٧)، وترأوت المتوسطات الحسابية على الفقرات بين (١,٦٥ - ٢,٦٠) وجاءت العبارة تعمق

مفهوم الهوية الوطنية بتسليط الضوء على تراث وثقافة العراق بالمرتبة الاولى بمتوسط حسابي (٢,٦٠) وانحراف معياري (٠,٦٧) وبدرجة موافق ، تلتها العبارة " تعزز ثقافة التسامح وقبول الآخر بمتوسط حسابي (٢,٥٩) وانحراف معياري (0.69) وبدرجة موافق ، بينما جاءت تشجع المواطن على المحافظة على ممتلكات الدولة بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢,٥٠) وانحراف معياري (٠,٨٥) وفي النهاية جاءت العبارة تعزيز مشاعر أهمية حماية الوطن " بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (١,٩٣) وانحراف معياري (٠,٩٤) وبدرجة لا ادري . تلتها العبارة تعزيز شعور الناس بقيمة الحب والانتماء لوطنهم في المرتبة الاخيرة بمتوسط حسابي (١,٦٥) وانحراف معياري (٠,٨٢).

**الجدول (١٠): استجابة افراد عينه الدراسة عن الاستبانة عن آراء عينة الدراسة عن اثر القنوات**

**التلفزيونية العراقية في تعزيز قيم المواطنة من طريق أبعاد الانتماء القانوني**

م	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
7.	توفر المعلومات الكافية عن الجوانب القانونية للمواطنة	2.81	٠.85	موافق	١
8.	تعرض المواثيق والقوانين الدولية الخاصة بحقوق الإنسان والمواطنة	2.71	٠.82	موافق	٢
9.	تشجع المواطنين على المطالبة بحقوقهم القانونية والحفاظ عليها	2.58	٠,٤٤	موافق	٤
10.	تنشر قيمة احترام حقوق وحريات الآخرين	2.65	٠.80	موافق	٣
11.	تشجع المواطنين على أداء واجباتهم بحسن نية وإخلاص	٢,٤١	٠.69	موافق	٥
	المجموع الكلي	٢,٦٣	٠,٦٤	موافق	

المصدر: اعداد الباحث من بيانات الاستبيان ٢٠٢٤م

يبين الجدول (١٠) ان الدرجة الكلية لدرجة استجابة افراد عينه الدراسة عن اثر القنوات التلفزيونية العراقية في تعزيز قيم المواطنة من طريق أبعاد الانتماء القانوني جاء بدرجة موافق بمتوسط حسابي (٢,٦٣) وانحراف معياري (٠,٦٤)، وتراوحت المتوسطات الحسابية على الفقرات بين (٢,٤١ - ٢,٨١) وجاءت العبارة توفر المعلومات الكافية عن الجوانب القانونية للمواطنة بالمرتبة الاولى بمتوسط حسابي (٢,٨١) وانحراف معياري (٠,٨٥) وبدرجة موافق ، تلتها العبارة " تعرض المواثيق والقوانين الدولية الخاصة بحقوق الإنسان والمواطنة بمتوسط حسابي (٢,٧١) وانحراف معياري (٠,٨٢) بدرجة موافق ،

بينما جاءت تنشر قيمة احترام حقوق وحريات الآخرين بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢,٦٥) وانحراف معياري (٠,٨٠) وفي النهاية جاءت العبارة تشجع المواطنين على المطالبة بحقوقهم القانونية والحفاظ عليها " بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٢,٥٤) وانحراف معياري (٠,٤٤) وبدرجة موافق . تلتها العبارة تشجع المواطنين على أداء واجباتهم بحسن نية وإخلاص في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢,٤١) وانحراف معياري (٠,٦٩).

المحور الثاني للبحث: آراء عينة الدراسة عن اثر القنوات التلفزيونية العراقية في تعزيز قيم المواطنة من طريق أبعاد الانتماء السياسي والاقتصادي.

الجدول (١١): استجابة افراد عينه الدراسة عن اثر القنوات التلفزيونية العراقية في تعزيز قيم المواطنة من طريق أبعاد الانتماء السياسي

م	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
1	تعزز الوعي السياسي للمواطن من خلال توفير المعلومات الكافية للجماهير	2.54	٠.73	موافق	١
2	تحرص على التوعية بأهمية المشاركة في العملية السياسية	2.45	٠.76	موافق	٤
3	ترفع مستوى الوعي السياسي لديهم وتعريفهم بأهم مبادئ الحكم الديمقراطي	2.29	٠,٤٧	لا ادري	٥
4	لديها قبول المجموعات المختلفة المتنوعة فيما بينها	2.25	٠,٦٥	لا ادري	٦
5	ترفض الانقسامات، ويحشد الجماهير للمشاركة في الانتخابات واختيار الخيارات الأفضل	2.51	٠.74	موافق	٢
6	تعمل تعزيز إحساس المواطنين بالحفاظ على سمعة العراق في الداخل والخارج	2.50	٠.75	موافق	٣

المجموع الكلي	٢,٥١	٠,٧٣	موافق
---------------	------	------	-------

المصدر: اعداد الباحث من بيانات الاستبيان ٢٠٢٤م

يبين الجدول (١١) ان الدرجة الكلية لدرجة استجابة افراد عينه الدراسة عن اثر القنوات التلفزيونية العراقية في تعزيز قيم المواطنة من طريق ابعاد الانتماء السياسي جاء بدرجة موافق بمتوسط حسابي (٢,٥١) وبانحراف معياري (٠,٧٣)، وتراوحت المتوسطات الحسابية على الفقرات بين (٢,٢٥ - ٢,٥٤) وجاءت العبارة **تعزز الوعي السياسي للمواطن من طريق توفير المعلومات الكافية للجماهير بالمرتبة الاولى بمتوسط حسابي (٢,٥٤) وبانحراف معياري (٠,٧٣) وبدرجة موافق ، تلتها العبارة " ترفض الانقسامات، ويحشد الجماهير للمشاركة في الانتخابات واختيار الخيارات الأفضل بمتوسط حسابي (٢,٥١) وبانحراف معياري (٠,٧٤) بدرجة موافق ، بينما تعمل تعزيز إحساس المواطنين بالحفاظ على سمعة العراق في الداخل والخارج بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢,٥٠) وانحراف معياري (٠,٧٥) و جاءت العبارة تحرص على التوعية بأهمية المشاركة في العملية السياسية " بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٢,٤٥) وبانحراف معياري (٠,٧٦) وبدرجة موافق . تلتها العبارة لديها قبول المجموعات المختلفة المتنوعة فيما بينها في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٢,٢٩) بدرجة لا ادري. بينما جاء في المرتبة الاخيرة العبارة لديها قبول المجموعات المختلفة المتنوعة فيما بينها بمتوسط حسابي (٢,٢٥) وانحراف معياري (٠,٦٥).**

الجدول (١٢): استجابة افراد عينه الدراسة عن حول اثر القنوات التلفزيونية العراقية في تعزيز قيم

المواطنة من طريق ابعاد الانتماء الاقتصادي

م	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
1.	توفر المعلومات والبيانات الكافية عن الجوانب الاقتصادية	٢,٢٥	٠,٨٤	لا ادري	٤
2.	تقدم وصف كامل لطبيعة النظام الاقتصادي العام في العراق	2.38	٠.76	موافق	٣
3.	توضح الوضع الاقتصادي في العراق وأهمية ترشيد الاستهلاك في التنمية الاقتصادية	٢,٠٥	٠,٨١	لا ادري	٥
4.	التأكيد على دور طاقة الشباب في المساهمة في مكافحة الفساد المالي والإداري	٢,٥٣	٠,٦٩	موافق	١

٥.	التأكيد على دور طاقة الشباب في المساهمة في تشجيع الاستثمار وبناء الاقتصاد الوطني	٢,٣٩	٠,٧٦	موافق	٢
	المجموع الكلي	٢,٣٥	٠,٧٨	موافق	

المصدر: اعداد الباحث من بيانات الاستبيان ٢٠٢٤م

يبين الجدول (١٢) ان الدرجة الكلية لدرجة استجابة افراد عينه الدراسة عن اثر القنوات التلفزيونية العراقية في تعزيز قيم المواطنة من طريق ابعاد الانتماء الاقتصادي جاء بدرجة موافق بمتوسط حسابي (٢,٣٥) وبانحراف معياري (٠,٧٣)، وتراوحت المتوسطات الحسابية على الفقرات بين (٢,٥٣- ٢,٠٥) وجاءت العبارة التأكيد على دور طاقة الشباب في المساهمة في مكافحة الفساد المالي والإداري بالمرتبة الاولى بمتوسط حسابي (٢,٥٣) بانحراف معياري (٠,٦٩) وبدرجة موافق ، تلتها العبارة " التأكيد على دور طاقة الشباب في المساهمة في تشجيع الاستثمار وبناء الاقتصاد الوطني بمتوسط حسابي (٢,٣٩) وبانحراف معياري (٠,٦٧) بدرجة موافق ، بينما جاءت العبارة تقدم وصف كامل لطبيعة النظام الاقتصادي العام في العراق بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢,٣٨) وانحراف معياري (٠,٧٦) و جاءت العبارة توفر المعلومات والبيانات الكافية عن الجوانب الاقتصادية " بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٢,٢٥) بانحراف معياري (٠,٨٤) وبدرجة لا ادري . بينما جاء في المرتبة الاخيرة العبارة توضح الوضع الاقتصادي في العراق وأهمية ترشيد الاستهلاك في التنمية الاقتصادية بمتوسط حسابي (٢,٠٥) وانحراف معياري (٠,٨١).

- المحور الثالث للبحث: التعرف على آراء عينة الدراسة عن اثر القنوات التلفزيونية العراقية في تعزيز قيم المواطنة من طريق ابعاد الانتماء الاجتماعي والثقافي.

الجدول (١٣): استجابة افراد عينه الدراسة عن الاستبانة عن اثر القنوات التلفزيونية العراقية في

تعزيز قيم المواطنة من طريق ابعاد الانتماء الاجتماعي

م	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
1.	تعزز التكامل الاجتماعي بين أبناء الوطن الواحد	٢,٠٤	٠.69	لا ادري	٧
2.	تعزز من درجة التماسك بين شرائح المجتمع وطوائفه	2.58	٠.71	موافق	٣

٣.	تعميق قيم المجتمع الأصيلة لدى المجتمع العراقي	2.64	٠.66	موافق	٢
4.	تعزز التواصل بين مكونات المجتمع العراقي	2.66	٠,٦٥	موافق	١
5.	القنوات مسؤولية تجاه التنوع في المجتمع العراقي	2.45	٠,٧٥	موافق	٤
6.	تشجع الجماهير على رفض العادات والتقاليد والممارسات الخاطئة في المجتمع	2.16	٠,٨٥	لا ادري	٦
7.	تعرف المواطن العراقي بأهمية نيل حقوقه الاجتماعية	٢,٣٠	٠,٨٢	لا ادري	٥
	المجموع الكلي	٢,٤٠	٠,٧٢	موافق	

المصدر: اعداد الباحث من بيانات الاستبيان ٢٠٢٤م

يبين الجدول (١٣) ان الدرجة الكلية لدرجة استجابة افراد عينه الدراسة عن اثر القنوات التلفزيونية العراقية في تعزيز قيم المواطنة من طريق ابعاد الانتماء الاجتماعي جاء بدرجة موافق بمتوسط حسابي (٢,٤٠) وبانحراف معياري (٠,٧٢)، وتراوحت المتوسطات الحسابية على الفقرات بين (٢,٠٤ - ٢,٦٦) وجاءت تعزز التواصل بين مكونات المجتمع العراقي بالمرتبة الاولى بمتوسط حسابي (٢,٦٦) بانحراف معياري (٠,٦٥) وبدرجة موافق ، تلتها العبارة " تعميق قيم المجتمع الأصيلة لدى المجتمع العراقي بمتوسط حسابي (٢,٦٤) وبانحراف معياري (٠,٦٦) بدرجة موافق ، بينما جاءت العبارة تعزز من درجة التماسك بين شرائح المجتمع وطوائفه بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢,٥٨) وانحراف معياري (٠,٧١) وجاءت العبارة القنوات مسؤولية تجاه التنوع في المجتمع العراقي " بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٢,٤٥) وبانحراف معياري (٠,٧٥) وبدرجة موافق . تلتها العبارة تعرف المواطن العراقي بأهمية نيل حقوقه الاجتماعية في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٢,٣٠) بدرجة لا ادري. بينما جاء في المرتبة الاخيرة العبارة تعزز التكامل الاجتماعي بين أبناء الوطن الواحد بمتوسط حسابي (٢,٠٤) وانحراف معياري (٠,٦٩).

الجدول (١٤): استجابة افراد عينه الدراسة عن الاستبانة عن اثر القنوات التلفزيونية العراقية في

تعزيز قيم المواطنة من طريق ابعاد الانتماء الثقافي

م	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
---	---------	---------------	-------------------	--------	--------

٤	لا ادري	٠.69	2.28	8. تعمل على تعزيز حرية الرأي والتعبير
١	موافق	٠.71	2.38	9. تشجع المواطنين على مواصلة التعليم من أجل خلق مواطنين فاعلين في المجتمع.
٣	لا ادري	٠,٨٢	2.29	10. تعمل على تطوير القدرات المعرفية للجماهير
٦	لا ادري	٠,٧٥	2.12	11. التأكيد على أهمية التواصل بين الحضارات
٢	موافق	٠,٨٤	٢,٣٥	12. تشجع المواطنين على حماية خصوصية الثقافة العراقية
٥	لا ادري	٠,٨٥	2.22	13. تطالب بالحفاظ على طاقة الشباب وبناءهم الفكري والثقافي
	لا ادري	٠,٧٧	٢,٢٧	المجموع الكلي

المصدر: اعداد الباحث من بيانات الاستبيان ٢٠٢٤م

يبين الجدول (١٤) ان الدرجة الكلية لدرجة استجابة افراد عينه الدراسة عن اثر القنوات التلفزيونية العراقية في تعزيز قيم المواطنة من طريق ابعاد الانتماء الثقافي جاء بدرجة لا ادري بمتوسط حسابي (٢,٢٧) وانحراف معياري (٠,٧٧)، وتراوحت المتوسطات الحسابية على الفقرات بين (٢,١٢ - ٢,٣٨) وجاءت العبارة تشجع المواطنين على مواصلة التعليم من أجل خلق مواطنين فاعلين في المجتمع بالمرتبة الاولى بمتوسط حسابي (٢,٣٨) بانحراف معياري (٠,٧١) بدرجة موافق ، تلتها العبارة " تشجع المواطنين على حماية خصوصية الثقافة العراقية بمتوسط حسابي (٢,٣٥) بانحراف معياري (٠,٨٤) بدرجة موافق ، بينما جاءت العبارة تعمل على تعزيز حرية الرأي والتعبير و العبارة تعمل على تطوير القدرات المعرفية للجماهير بالمرتبة الثالثة والرابعة علي التوالي بمتوسط حسابي (٢,٢٩ & ٢,٢٨ علي التوالي) بدرجة لا ادري و جاءت العبارة تطالب بالحفاظ على طاقة الشباب وبناءهم الفكري والثقافي في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٢,٢٢) بدرجة لا ادري. بينما جاء في المرتبة الاخيرة التأكيد على أهمية التواصل بين الحضارات بمتوسط حسابي (٢,١٢) بدرجة لا ادري.

### الخاتمة

في بحثنا هذا تبين ان ابعاد تأثير قنوات التلفزيون على قيم المواطنة تتميز بتعدد العلوم التي عالجت هذا الموضوع، واهمها كل من علم الاجتماع ، علم السياسة، وعلم النفس ، والدراسات الاعلامية، فقد ساعدت هذه العلوم في تكوين المفاهيم وقدمت نماذج متعددة لتفسير تغيرات قيم المواطنة لدى المواطنين، من حيث درجة

تأثره بالقنوات التلفزيونية التي تبث عبر الاعلام المحلي والاجنبي داخل المجتمع وتأثره بها. وفيما يلي اهم  
النتائج والتوصيات التي توصل إليها البحث.

## اولاً: النتائج

- يؤدي التلفزيون العراقي دوراً هاماً في تشكيل الرأي العام من البرامج المختلفة التي تعمل بطريقة منسقة  
ومتسقة ومتكاملة ، وتشكيل الرأي العام عن مختلف الموضوعات والأوضاع والمشاكل التي تعرض على  
المجتمع فيما يتعلق بمختلف الجوانب السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية والقانونية، بما في ذلك القضايا  
المتعلقة بالانتماء والوحدة الوطنية وتعزيزها لدى أفراد المجتمع العراقي.

- ما دامت المواطنة حاضنة للهوية والخصائص الثقافية ، فإنها تستكمل بالانفتاح المتوازن على جميع الثقافات  
والبلدان الأخرى والحوار مع جميع الحضارات، وإثراء وتعزيز حضارتنا وقيمنا الثقافية ، فضلاً عن تعريف  
الآخرين بحضارتنا من أجل الافادة منها والحماية منها ، ومن ثمّ تنمية أمتنا. إنها تواكب التحديات الحديثة مع  
الحفاظ على الفردية والخصوصية.

- المواطنة هي الأساس الدستوري للمساواة في الحقوق والمسؤوليات للأطفال في دولة واحدة ، وهي الأساس  
الأساسي للدولة الحديثة ؛ لأنها أيضاً أداة لتكوين المواطنين الذين يمكنهم العيش في سلام وتسامح مع الآخرين  
، على أساس المساواة وتكافؤ الفرص والعمل ، والمساهمة في تنمية المجتمع. بناء وتطوير الوطن والحفاظ  
على التعايش فيه.

- قيمة المواطنة هي تراث مشترك من المبادئ والقيم والعادات والإجراءات التي تسهم في تكوين شخصية  
المواطن وإعطائها خصائص تميزه عن الآخرين ، ومن ثمّ حماية وضمان التراث المشترك للوطن والمواطنين.  
- أصبحت القنوات التلفزيونية ركيزة أساسية لبناء المجتمع البشري والعلاقات الاجتماعية والتنظيمية ، وجذب  
انتباه المهنيين والمهتمين ، وركزت في المقام الأول على قيم المواطنة المتعلقة بالجوانب الاجتماعية والثقافية  
لمختلف وسائل الإعلام في عصر العولمة.

- تؤدي القنوات العراقية دوراً مهماً في تحديد توجه المواطنين العراقيين ، خاصة في المجالات الاجتماعية  
والاقتصادية والسياسية ؛ لأن الإعلام يؤثر بشكل مباشر في أفراد المجتمع من قدرة الإعلام على الوصول إلى  
غالبية الناس ، بناء على قدرة الإعلام على العمل مع جمهور واسع في الوقت نفسه . هذه سمة من سمات وسائل  
الإعلام ، القادرة على بث بعض المشاعر التي تقود الفريق إلى أهداف ومشاكل معينة، إنهم يشجعون الرأي  
العام على فعل شيء سلبي أو إيجابي ودفع الجماهير إلى اتخاذ إجراءات وقرارات معينة.

- بما أنه من المعروف أن مجتمعنا العربي هو مجتمع عاطفي ، نجد أن وسائل الإعلام تحاول التأثير في الجمهور لصالحهم بتأجيج العواطف. ومن هنا تم استخدام العديد من القنوات الفضائية لصالح الأحزاب السياسية أو الكتلة لتحريض أو دفع المشاهدين في اتجاه سلبي أو إيجابي في ظل الوضع الذي تمر به البلاد بسبب عدم الاستقرار الأمني والاقتصادي.

- من المتفق عليه أن القنوات التلفزيونية العراقية تؤدي دورًا مهمًا في تعزيز شعور الناس بقيمة الحب والانتماء لوطنهم، وأن هذا الدور للقنوات التلفزيونية العراقية له أثر إيجابي في تعزيز مشاعر أهمية حماية الوطن. المملكة العامة.

- هناك إجماع على أن القنوات التلفزيونية العراقية تؤدي دورًا في تشجيع الشباب الجامعي على نبذ الطائفية والتعصب. ولا تؤدي هذه الوسائل دورًا مهمًا في هذا الصدد فحسب، بل تعمل أيضًا على رفع وعي المواطنين العراقيين بخطورة الإرهاب من القنوات التلفزيونية العراقية والمحتوى الإعلامي الذي تبثه، وإلهام المواطنين لفهم أشكال الإرهاب وكيفية التعامل معه، ومكافحته والتعريف بخطرته، مما يعزز شعور الجمهور العراقي بالأمن بواسطة البرامج والأنشطة المتنوعة التي يقدمها. فضلًا عن ذلك، تعمل القنوات التلفزيونية العراقية على تعزيز ثقافة التسامح وقبول الآخر وتعميق مفهوم الهوية الوطنية بتسليط الضوء على تراث وثقافة العراق.

- بما أن هناك اتفاقًا يحدد مفهوم المواطنة كحقوق وواجبات ووفقًا لمبادئ الدستور العراقي، فإن القنوات التلفزيونية العراقية تسهم في توفير المعلومات الكافية عن الجوانب القانونية للمواطنة، فضلًا عن المواثيق والقوانين الدولية الخاصة بحقوق الإنسان والمواطنة، ستسهم في تقريب الناس من قوانين وأنظمة الحكومة المحكومة في البلاد، وتشجيعهم على المطالبة بحقوقهم القانونية والحفاظ عليها، ونشر قيمة احترام حقوق وحرريات الآخرين، وهذا يعد من أهم عناصر المواطنة الصالحة ويشجعهم على أداء واجباتهم بحسن نية وإخلاص.

- من بعدها السياسي تؤدي القنوات التلفزيونية العراقية دورًا حيويًا في تعزيز وعي المواطن بتوفير المعلومات الكافية للجماهير وتوعيتها بأهمية المشاركة السياسية وتوعيتها بأهمية المشاركة في العملية السياسية، كما فهمتهم. لمبادئ الحكم الديمقراطي توسعت من المعلومات التي تقدمها القنوات التلفزيونية العراقية، فهي ترى الواقع على أنه انعكاس لما تبثه هذه القنوات.

- من المعلومات التي تقدمها القنوات التلفزيونية العراقية، بدأت القنوات التلفزيونية العراقية في قبول المجموعات المختلفة المتنوعة فيما بينها. جزء لا يتجزأ من الشعب العراقي، يرفض الانقسامات، ويحشد الجماهير للمشاركة في الانتخابات واختيار الخيارات الأفضل، ويعملون على ذلك لتعزيز إحساسهم بالحفاظ

وقائع المؤتمر العلمي الثامن لكلية الآداب - جامعة واسط، بالتعاون مع مجلة لارك تحت شعار (المسارات المعرفية للعلوم الانسانية والاجتماعية  
الواقع وأفاق الريادة، المنعقد بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٣)  
على سمعة العراق في الداخل والخارج. ولذلك فإن القنوات العراقية تساعد على رفع مستوى الوعي السياسي  
لديهم وتعريفهم بأهم مبادئ الحكم الديمقراطي.

- اسهمت القنوات التلفزيونية العراقية في توفير المعلومات والبيانات الكافية عن الجوانب الاقتصادية للمواطنة  
بتقديم وصف كامل لطبيعة النظام الاقتصادي العام في العراق ، مع محاولة تعريف الجمهور بطبيعة النظام  
الاقتصادي العام في البلاد. كما أكدت على الوضع الاقتصادي في العراق وأهمية ترشيد الاستهلاك في التنمية  
الاقتصادية للبلاد ودور طاقة الشباب في المساهمة في مكافحة الفساد المالي والإداري وتشجيع الاستثمار وبناء  
الاقتصاد الوطني من المعلومات التي تقدمها القنوات التلفزيونية العراقية.

- ان هناك دورا اساسيا للقنوات التلفزيونية العراقية في التعبير عن المواطنة في بعدها الاجتماعي بشكل  
واضح وكاف ، فانها تعزز من درجة التماسك بين شرائح المجتمع وطوائفه بما تقدمه من محتوى اعلامي يدعم  
ذلك، إذ عمقت قيم المجتمع الأصلية لدى المجتمع العراقي وعززت التواصل بين مكونات المجتمع العراقي  
وأن أداء القنوات التلفزيونية العراقية اتسم بالمسؤولية اتجاه التنوع في المجتمع العراقي، بما يشجع الجماهير  
على رفض العادات والتقاليد والممارسات الخاطئة في المجتمع. كما أسهمت في تعزيز التكامل الاجتماعي بين  
أبناء الوطن الواحد، وعرفت المواطن العراقي بأهمية نيل حقوقه الاجتماعية، وعرفت المجتمع العراقي بحقوقه  
الاجتماعية.

- أما عن دور القنوات التلفزيونية العراقية في تعزيز المواطنة من الناحية الثقافية، فنرى أن القنوات التلفزيونية  
العراقية تعمل على تعزيز حرية الرأي والتعبير ، والمطالبة بالحفاظ على طاقة الشباب ، وتشجيع المواطنين  
على مواصلة التعليم من أجل خلق مواطنين فاعلين في المجتمع. بتطوير القدرات المعرفية للجماهير ، نستخدم  
المعلومات المقدمة عن حرية الرأي والتعبير في هذا الصدد. مع التأكيد على أهمية التواصل بين الحضارات  
وتشجيع المواطنين على حماية خصوصية الثقافة العراقية ، فإنه يهدف إلى تقديم ثقافة المجتمع العالمي من  
خلالها.

### ثانيا: التوصيات

- يجب الاهتمام بغرس قيمة المواطنة لدى الشباب العراقي ، مع التأكيد على ضرورة تفعيل مواقع القنوات  
التلفزيونية العراقية واختيار أهم الفيديوهات الداعمة للمواطنة والانتماء.  
- على وسائل الإعلام العراقية الانتباه إلى عدد البرامج التي تتبع الجمهور ، وعدد البرامج التي تبث أمل  
وتفاؤل الشعب العراقي بالمستقبل.

- على وسائل الإعلام العراقية الاهتمام بتوفير المعلومات ذات الصلة التي تعزز الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للمواطنة.

## قائمة المراجع

### اولا: المراجع باللغة العربية

- (1) الازيرجاوي، أحمد غانم كاظم (٢٠٢٤). دور القنوات الفضائية العراقية في الحد من انتشار ظاهرة المخدرات في المجتمع، مجلة جامعة واسط، ١٦ (٢)، ج ٢، DOI: <https://doi.org/10.31185/lark.3486>.
- (2) البياتي، ياس خضير (٢٠١٠). الاتصال الدولي والعربي مجتمع المعلومات ومجتمع الورق، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط ١.
- (3) جرار، اماني غازي (٢٠١١). المواطنة العالمية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- (4) الدباغ، مقداد إسماعيل (٢٠١٢). القيم الاخلاقية والتربية الاسلامية، مجلة العلوم التربوية والنفسية , العدد ٨٩، الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية.
- (5) رفيق، بوزانة (٢٠١٧). القنوات الفضائية العربية في عصر العولمة: قراءة في مؤشرات القصور والافتقار إلى المشروع، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، جامعة محمد خيضر بسكرة - كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد: ٢٤، الجزائر.
- (6) السامرائي، إحسان رمضان (٢٠١٩). الفضائيات الاخبارية دورها في توجيه الراي العام سياسيا، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة.
- (7) السامرائي، حيدر حميد مهدي، فر، حسين مهرباني، مقدس، مجيد مبيني (٢٠٢٣). تمثيل القيم الثقافية في الإعلانات التلفزيونية: دراسة مقارنة لقناتي السومرية و mbc عراق، مجلة الدراسات المستدامة، الجمعية العلمية للدراسات التربوية المستدامة، العدد: ٥، العراق.
- (8) السلمى، فاطمة عايض فواز (٢٠١٦). تنمية قيم المواطنة لدى الشباب السعودي في ظل التحديات المعاصرة من وجهة نظر منسوبي كلية الملك فهد الأمنية، مجلة عالم التربية، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، ١٧ (٥٣)، مصر.
- (9) طلب، زويدا احمد (٢٠١٧). خطاب المواطنة في الصحافة المصرية الالكترونية ، ط ١، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة.
- (10) عامر، طارق عبد الرؤوف (٢٠١١). المواطنة والتربية الوطنية اتجاهات عالمية وعربية، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة.
- (11) عبود، عبدالله (٢٠١١). قيم المواطنة لدى الشباب السعودي وإسهامها في تعزيز الأمن القومي. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الأمير نايف للعلوم الأمنية. الرياض.
- (12) علوان، محمد حسين (٢٠٢٠). دور القنوات الفضائية المحلية في تعزيز الشعور بالمواطنة لدى الجمهور العراقي: دراسة ميدانية، مجلة كلية الأعلام، جامعة واسط، العدد ٣.

(13) علي، أحمد، نافز، أيوب محمد (٢٠١٤). دور البرامج التلفزيونية في تعزيز قيم أطفال الرياض من وجهة نظر مديرات ومربيات هذه الرياض في محافظة سلفيت، مجلة البحوث والدراسات الإنسانية الفلسطينية، جمعية البحوث والدراسات الإنسانية الفلسطينية، العدد: ٢٢.

(14) علي، مجاشع محمد (٢٠٠٤). البرامج الثقافية في قناة العراق الفضائية الدراسة تحليلية لدورة برامجية تلفزيونية لسنه ٢٠٠٢، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة بغداد، العراق.

(15) علي، مجاشع محمد (٢٠١٤). معالجة القنوات الفضائية العراقية لقضية التشكيك في نزاهة الانتخابات البرلمانية العراقية لعام ٢٠١٤، مجلة فكر وإبداع، رابطة الأدب الحديث، العدد: ٨٩، مصر.

(16) الغامدي، عبد الرحمن بن علي (٢٠١٠). قيم المواطنة لدى طلاب الثانوية وعلاقتها بالأمن الفكري، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

(17) الكاتب، فارس إبراهيم (٢٠١٥). تأثير القنوات الإعلامية في توجهات المواطن العراقي: دراسة استطلاعية لعينة من المحافظات، مجلة الآداب، جامعة بغداد، كلية الآداب، العدد: ١١٢، العراق.

(18) الكندري، كلثوم محمد إبراهيم و العازمي، مزنة سعد خالد (٢٠١٣). قيم المواطنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في دولة الكويت دراسة تحليلية، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، المجلد الخامس، العدد ١، الكويت.

(19) الكواري، على خليفة (٢٠١٣). مفهوم المواطنة في الدولة القومية، مجلة المستقبل العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، ٢٣ (٢٦٤).

(20) اللجنة العليا للتنسيق بين الفضائيات العربية (٢٠١٤). اتحاد إذاعات الدول العربية، البث الفضائي العربي، التقرير السنوي.

(21) المجالي، فايز عبدالقادر مناور (٢٠٠٩). تأثير القنوات الفضائية العربية في الشباب: دراسة ميدانية لاتجاهات عينة من طلبة جامعة مؤتة، حوليات آداب عين شمس، جامعة عين شمس، كلية الآداب، العدد: ٣٧، مصر.

(22) المرهج، الحسين سعيد عبد الهادي (٢٠٢٤). المسؤولية الاجتماعية للإذاعات العراقية في ترسيخ القيم الاجتماعية / دراسة تحليلية للإذاعة الرابعة fm على الفيس بوك، مؤتمر قسم الإعلام في كلية الآداب، مجلة جامعة واسط، مجلد ١٦ عدد ٢، ج ٢، DOI: <https://doi.org/10.31185/lark.3499>.

(23) المشهداني، سعد سلمان (٢٠١٣). تاريخ وسائل الإعلام في العراق "النشأة والتطور" ط ١ عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

(24) وسام فاضل راضي (٢٠١١). الإذاعة والتلفزيون في العراق ١٩٣٦-٢٠١٠ ط ١، دار النهدين للنشر والتوزيع، العراق.

## ثانياً: المراجع باللغة الاجنبية

- 1) Fouda Aisha, Muhammad, Ali, Muhammad (2022). The Role of Saudi Satellite Channels in Promoting Citizenship Values among Saudi Youth, Journal of Humanitarian and Literary Studies, Kafrelsheikh University - Faculty of Arts, Volume 27.
- 2) Al-Madhoun, Yahya Ibrahim and Ali, Khalil Abdullah (2018). The role of Palestinian satellite channels in promoting citizenship values from the point of view of university students in the Gaza governorates, Journal of Al-Azhar University – Gaza Humanities: Vol. 20: Iss. 1, Article 6.

- 3) Gladkova, Anna A. (2013). The role of television in cultivating the values of pluralism and cultural diversity in children Psychology in Russia State of Art 51.
- 4) Lotfy, Rasha Adel (2016). Egyptian official and private satellite channels and their role in promoting citizenship values among Egyptian youth, Journal of Media Research, Al-Azhar University - Faculty of Mass Communication in Cairo, No. 46.
- 5) Melber , Henning , et. al. (2022). Citizenship Matters: Explorations into the Citizen-State Relationship in Africa, Forum for Development Studies , Volume 50, Issue 1.
- 6) Rashida, Thanaa Ismael (2020). The Role of Iraqi Satellite Channels in Promoting Active Citizenship, International Journal of Innovation, Creativity and Change, sVolume 11, Issue 3.
- 7) Stanley, J., Baran, K. (2006). "Mass Communication Theory, Foundations, Ferment and Future". The Chinese University of Hong Kong , USA.
- 8) Tarrant, M. (2010). A conceptual framework for exploring the role of studies abroad in nurturing global citizenship. Journal of Studies in International Education.;145.
- 9) Titi, H. (2013). The role of the media in activating the values of citizenship among public opinion : The status of revolutions and the values of belonging to Arab peoples, Master Thesis, University of Muhammad Khidir Biskra / College of Political Rights and Sciences.